

الناي مرتحل

الناي مُرْتَحِلٌ عَلَى دَرْبِ الْغُرَامِ بَعْزُفُهُ يَطْوِي مَسَافَاتٍ بَعِيدَهُ
 وَدَلِيلُهُ الْخَفَقَاتُ فِي قَلْبِ تَعَشَّقٍ شَادِنًا أَهْدَاهُ حَرِينِ شَدَا وَرِيدَهُ
 وَالْكُونُ يَصْغِي لِلْحُونِ تَبُوحُ بِالسَّرِّ الَّذِي عَاشَتْ تُكْتَمُّهُ الْقَصِيدَهُ
 وَمَوَاجِدُ الْأَشْوَاقِ تَرْوِيهَا الْفَرَاشَاتُ الصَّدِيقَةُ لِلزُّهُورِ الْمُسْتَزِيدَهُ
 وَفَوَادٍ فَاتَنْتِي يُسَطِّرُ فِي صَحَافِ الْعَشَقِ أَحْرَفُهُ الْفَرِيدَهُ
 وَعَيُونُهَا مِنْ خَلْفِ هَالَاتِ الْحَنِينِ تَعِيدُ أَحْلَامِي الْفَقِيدَهُ
 وَأَنَا أَغَالِبُ دَمْعَتِي لِأَبُوحِ بِاسْمِكَ لِلْمَدَى فَتَرْجِعُ الدُّنْيَا نَشِيدَهُ
 وَالصَّمْتُ يَهْتَفُ وَالرِّيَاضُ يَهْزُهَا هَمْسُ أَفَاضَ بِهِ الْمَرِيدُ إِلَى
 الْمَرِيدِ
 وَتَشِي الزُّهُورُ إِلَى النَّدَى وَتَسِيرُ أَنْسَامُ الطُّيُوبِ وَتَحْمِلُ الْبَشَرِي
 الْوَلَدِ

